

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 133 @

55 جحظة البرمكي .

أبو الحسن أحمد بن جعفر بن موسى بن يحيى بن خالد بن برمك المعروف بجحظه البرمكي النديم كان فاضلا صاحب فنون وأخبار ونجوم ونوادر ومنادمة وقد جمع أبو نصر ابن المرزبان أخباره وأشعاره وكان من طرفاء عصره وهو من ذرية البرامكة وله الأشعار الرائقة فمن شعره قوله .

(أنا ابن أناس مول الناس جودهم % فأضحوا حديثا للنوال المشهر) .

(فلم يخل من إحسانهم لفظ مخبر % ولم يخل من تقريظهم بطن دفتر) .

وله أيضا .

(فقلت لها بخلت علي يقظي % فجودي في المنام لمستهام) .

(فقلت لي وصرت تنام أيضا % وتطمع أن أزورك في المنام) .

وله أيضا .

(أصبحت بين معاشر هجروا الندى % وتقبلوا الأخلاق من أسلافهم) .

(قوم أحاول نيلهم فكأنما % حاولت نتف الشعر من آنا فهم) .

(هات اسقنيها بالكبير وغني % ذهب الذين يعاش في أكنا فهم) .

وله أيضا .

(يا أيها الركب الذين % فراقهم إحدى البليه)